يا يزيد الآمل نيل عز ... وغنى بعد فاقة وهوان

الفاقة الفقر والهوان الذل والصغار واللام في الآمل مكسورة لانه المستغاث من اجله وحذف اللام من المستغاث وهو يزيد لاجل الالف في اخره ونيل مفعول امل وانشد

يا عجبا لهذه الفليقه   تمامه هل يغلبن القوبا الريقة قال السيرافي عجب هذا الشاعر من نقل الناس على القوبا ورقيتها لتذهب وقال كيف تغلب الريق القوبا قال ومن روى القوبا بالرفع فقد افسد المعنى والفليقة الداهية وعلى ذلك استشهد ابن السكيت بالبيت وقال التبريزي الفليقة العجب والمنكر والقوبا نوع من البثر والريقة ريق الانسان قال ورواية الرفع على القلب كقول الشاعر وصار الخمر مثل ترابها اي صار ترابها مثل الخمر وقال البطليوسي هذا البيت لاعرابي اصابته قوبا فقيل له اجعل عليها شيئا من ريقك وتعهدها بذلك فانها تذهب فعجب من ذلك واستغربه والقوبا بفتح الواو وسكونها يروى بالنصب وبالرفع وهو على معنى ان الاعرابي كان يعتقد ان الريقة تبرئ من القوبا فسمع قايلا يقول ان الريقة لا تبريها فانكر ذلك وتعجب منه وقال التدميري هو على جهة المفاعلة وكان القوبا والريقة يتغالبان وكل من غالب شيئا فقد غالبه ذلك الشيء فكل واحد منهما في المعنى فاعل ومفعول

وانشد حملت امرا عظيما فاصطلعت له ... وقمت فيه بامر الله يا عمرا

هو من ثلاثة ابيات لجرير يرثي بها عمر بن عبد العزيز وقبله وهو الاول

ينعي النعاة امير المؤمنين لنا ... يا خير من حج بيت الله واعتمرا وبعده وهو

الثالث فالشمس طالعة ليست بكاسفة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

قال المبرد في الكامل يجوز نصب نجوم الليل والقمر بكاسفة يعني انها تكسف النجوم والقمر بافراط ضيائها فاذا كانت من الحزن عليه تذهب ضياؤها ظهرت الكواكب انتهى ورايت في ديوان جرير بلفظ فالشمس كاسفة ليست بطالعة وقال شارحه اراد ان الشمس كاسفة تبكي عليه والدهر والشهر يعني فنجوم الليل والقمر منصوبان على الظرفية مرادا بالنجوم الدهر الشهر وقد حكاه المبرد ايضا فقال ويجوز ان يريد الظرف اي سكن عليك مدة نجوم الليل والقمر قال ويجوز ان يكون التقدير تبكي عليك النجوم كقولك ابكيت زيدا على فلان قال ويجوز ان تكون النجوم فاعلا والقمر مفعولا معه والواو بمعنى مع وحملت بالبناء للمفعول وامرا مفعول ثان ويا عمرا مندوب اصله يا عمراه فحذفت الهاء للقافية والنعاة بضم النون جمع ناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت واصطلعت به من قولهم فلان مصطلع بهذا الامر اي قوي عليه وهو مفتعل من الصلاعة

وانشد ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا   تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الاعشى

وانشد من طلل كالاتحمي انهجا هو للعجاج وصدره ماهاج احزانا وشجوا قد شجا

وبعده امسى لهانا في الراسات مدرجا ... واتخذته النائحات منئجا

منازل هيجن من تهيجا ... من الوليلي قد عفون حججا

والشحط قطاع رجاء من رجا ... ازمان ابدت واضحا مفلجا

اغر براقا وطرفا ابرجا ... وجبهة وحاجبا مزججا

وفاحما ومرسنا مسرجا ... وكفلا وعثا اذا ترجرجا

ديمة

ديمة هالك من نقرجا ... هايلة اهوالها من ادلجا

كان تحتي ذات شغب سمحجا ... قودا لاتحمل الا مخدجا

جاءبا ترى بليته مسحجا

ادلج سار ليلا شغب بمعجمتين وموحدة شدة النفس سمحج منطوية البطن قوداء طويلة العنق مخدج ناقص الحمل جاءبا بالجيم وموحدة الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز مسحج معضض ما استفهام مبتدا وفاعل هاج ضميرها وهاج يتعدى ولا يتعدى تقول هاج الحزن وهاجه التذكار والمعنى اي شيء هيج الاحزان والجملة خبرها والشجو بشين معجمة وجيم الحزن والطلل ما شخص من اثار الدار والجمع اطلال وطلول والاتحمي بهمزة مفتوحة وتاء مثناة فوقية ساكنة وحاء مهملة مفتوحة برد يمني وتشبه به الاطلال من اجل جهة الخطوط التي فيه وانهج الثوب بالنون والجيم اخذ في البلاد والمدرج الطريق والنائحات من ناحت الريح تناح نيحا تحركت والواضح الثغر الابيض والمفلج المتفرق والابرج شديد بياض البياض والمزجج شديد السواد وقال الاصمعي الواسع والمزجج بالاثمد المطول به والفاحم بفاء ومهملة الشعر الاسود والمرسن الانف والمسرج الحسن المليح والوعث هو المكان السهل الذي تغيب فيه الاقدام والمراة وعثة كثيرة اللحم وترجرج اضطرب

وانشد اعوذ بالله من العقراب

تمامه الشايلات عقد الاذناب والمنشد ابن الدهان في العراة بلفظ من عقارب سود الاذناب

حرف الباء

انشد الايا اسقياني قبل غارة سنجال هو للشماخ وبعده

وقبل منايا قد حضرن واوجال ... وقبل اختلاف القوم من بين سالب

واخر مسلوب هوى بين ابطال ... قال الزمخشري المنادى المحذوف وسنجال موضع بناحية اذربيجان او اسم رجل كان يهدي رجلا من بني ليث بن عبد مناة اصيب باذربيجان وكان مع سعيد بن العاص و مع الاشعث بن قيس الكندي ولم يرد اسقياني قبل مقتل هذا الرجل وانما اراد اسقياني قبل ان اقتل هذا الرجل واورده الزمخشري فقال لا نبي بالضيف تامر فقال له الاصمعي انت في هذا التصحيف اشعر من الحطيئة في المفصل بلفظ الايا اصبحاني قبل غارة سنجال قال الاندلسي في شرحه سنجال بكسر السين المهملة من قرى اذربيجان قال القاري على المصنف صحف اسقياني باصبحاني فقال رحمه الله هكذا كتصحيف ابي حاتم السجستاني في قوله وغررتني وزعمت

وانشد يا لعنة الله والاقوام كلهم ... والصالحين على سمعان من جار

هو من ابيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المنادى اي يا قوم قال ابن يعيش يحتمل ان يكون ثم منادى محذوف والمراد يا قوم او يا هؤلاء لعنة الله على سمعان والاخر ان يكون يا لمجرد التنبيه كانه نبه الحاضرين على سبيل الاستعطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع على الابتداء وعلى سمعان الخبر ولو كانت اللعنة منادة لنصبها لانها مضافة قال سيبويه فيا لغير اللعنة ليشير الى ان المنادى محذوف وهو غير اللعنة ويروى والصالحون والصالحين مرفوعا ومخفوضا فالخفض امره ظاهر وهو العطف على لفظ اسم الله ومن رفع فعلى وجهين احدهما ان يكون محمولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلا في المعنى والفاعل مرفوع ومثله قوله طلب المعقب حقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)